

بحار الأنوار

[127] 9. * ((باب)) * * " (حكم ما لاقى نجسا رطباً أو يابساً) " * 1 - المحاسن: عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن حماد، عن حريز، عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: المؤمن لا ينجسه شيء (1). بيان: لعل المعنى أنه لا ينجسه شيء إذا كان يابساً أو نجاسة لا تزول بالماء كالكافر، وهذا جزء خبر رواه في الكافي عن علي بن إسماعيل، عن الفضل ابن شاذان، عن حماد، عن حريز، عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنما الوضوء حد من حدود الله، ليعلم الله من يطيعه ومن يعصيه؟ وإن المؤمن لا ينجسه شيء إنما يكفيه مثل الدهن (2). فالمعنى أنه لا ينجسه شيء من الأحداث بحيث يحتاج في إزالته إلى صب الماء الزايد على الدهن كما في النجاسات الخبيثة، بل يكفي أدنى ما يحصل به الجريان، وهذه إحدى مفاصد تبعيض الحديث فانه تفوت به القرائن ويصير سبباً لسوء الفهم فافهم. 2 - قرب الاسناد: بإسناده عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن الفأرة والدجاجة والحمامة وأشباههن تطأ العذرة، ثم تطأ الثوب أيغسل؟ قال: إن كان استبان من أثرهن شيء فاغسله، وإلا فلا بأس (3). (1) _____ (2) _____ (3) _____

المحاسن ص 133. (2) الكافي ج 3 ص 21، ورواه في التهذيب ج 1 ص 38 ط حجر، وعلل الشرايع ج 1 ص 264. (3) قرب الاسناد ص 117 ط نجف. _____